

إطار محاسبي مقترح لنشاط المحاصيل الحقلية

A Proposed Accounting Framework for Field Crop Activity

أ.م.د. عباس فاضل عبد الأمير العكيلي

جامعة بغداد / كلية الإدارة والاقتصاد / قسم المحاسبة

abbasalogaili@coadec.uobaghdad.edu.iq

تاريخ تقديم البحث: 2024/09/08

تاريخ قبول النشر: 2024/10/14

المستخلص

يهدف البحث الى تصميم إطار محاسبي جديد لنشاط المحاصيل الحقلية في العراق يتسق مع العمليات الفعلية التي يتكون منها أو يمارسها النشاط أو نشاط وحدة الإبلاغ المالي، لمعالجة المشكلة الناجمة عن التغيير الحاصل في العمليات التي يتكون منها النشاط من جراء انتقال عملية التخزين من البائع (المنشأة الزراعية) الى المشتري (الحكومة أو المنشأة التجارية) ، ويستطيع الإطار المقترح قياس نتيجة نشاط المنشأة الزراعية ومركزها المالي بصورة صحيحة وعادلة ، وتوفير المعلومات المفيدة التي تتسق مع المعلومات التي يحتاجها أصحاب المصلحة لاسيما متخذي القرارات الاقتصادية، لضمان المحافظة على جودة المعلومات المحاسبية. ولصيغة أو إعداد الإطار المحاسبي المقترح اعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي، حيث تم تحليل نشاط المحاصيل الحقلية في العراق لتحديد العمليات الفعلية المكونة له بهدف بيان تأثيرها على متغيرات البحث. وفي هذا السياق نتيجة النشاط (صافي الدخل) تمثل المحصلة أو النتيجة النهائية لكل القرارات التي تتخذها والعمليات التي تنفذها الوحدة الخاضعة للقياس المحاسبي أو وحدة الإبلاغ المالي خلال سنة مالية معينة. وتوصل الباحث الى استنتاجين هما ان عملية التخزين لا تعد جزءاً من نشاط المحاصيل الحقلية في العراق، لأن الغالبية العظمى من المنشآت التي تمارس نشاط المحاصيل الحقلية في العراق يسوقون أو يبيعون محاصيلهم بعد حصادها مباشرة من الحقول الزراعية، وان لا يقتصر تطبيق الإطار المحاسبي المقترح في المنشآت الزراعية العراقية التي تمارس نشاط المحاصيل الحقلية، وانما يمكن تعميم تطبيقه في المنشآت الزراعية كافة في أي دولة من دول العالم إذا كانت ممارستهم لهذا النشاط مشابهة أو متماثلة لما هو عليه في العراق.

الكلمات المفتاحية : إطار محاسبي مقترح ، نشاط المحاصيل الحقلية ، عملية التخزين ، المعلومات التي يحتاجها أصحاب المصلحة

Abstract

The research aims to design a new accounting framework for field crop activity in Iraq that is consistent with the actual processes that comprise or are carried out by the activity or the activity of the financial reporting entity, to address the problem resulting from the change occurring in the processes that make up the activity as a result of the transfer of the storage process from the seller (agricultural enterprise) to the buyer (government or commercial enterprise), the proposed framework can measure the result of the activity of an agricultural enterprise and its financial position correctly and fairly, and provide useful information that is consistent with the information needed by stakeholders, especially economic decision makers, to ensure maintaining the quality of accounting information. To formulate or prepare the proposed accounting framework, the researcher relied on the inductive approach, where field crop activity in Iraq was analyzed to determine the actual processes that make up it to show their impact on the research variables. In this context, the result of the activity (net income) represents the outcome or final result of all the decisions taken and processes carried out by the unit subject to accounting measurement or the

financial reporting unit during a specific financial year. The researcher reached two conclusions: that the storage process is not part of field crop activity in Iraq because the vast majority of enterprises that practice field crop activity in Iraq market or sell their crops directly after harvesting them from agricultural fields, and the application of the proposed accounting framework is not limited to Iraqi agricultural enterprises that practice field crop activity, but rather its application can be generalized to all agricultural enterprises in any country in the world if their practice of this activity is similar to what it is in Iraq.

Keywords: A Proposed Accounting Framework, Field Crop Activity, Storage Process, The information needed by stakeholders.

المقدمة:

تعد المحاصيل الحقلية الركيزة الأساسية لتحقيق الرخاء الاجتماعي والازدهار الصناعي في دول العالم كافة، فلا غنى عن زراعة محاصيل الحبوب، أو البقوليات، أو الأعلاف، أو الزيوت، أو السكريات، أو الألياف، أو جميعها مجتمعة في أي دولة من دول العالم لمجابهة حاجات السكان المتزايدة لها، وتصدير الفائض منها للحصول على العملة الأجنبية. ولذا عملت الحكومات ومنها الحكومة العراقية على إتخاذ القرارات وممارسة السياسات الكفيلة باستدامة هذا النشاط وتوسيعه، حيث تشتري محاصيل الحنطة والرز والشعير والذرة بأسعار مرتفعة تزيد على الأسعار السائدة المحلية والعالمية لضمان زراعتها والتوسع في ممارسة هذا النشاط، بهدف توفير الغذاء للشعب العراقي ولمربي الثروة الحيوانية، وتجنب استيرادها من خارج العراق لتحقيق وفر في العملة الأجنبية، فضلاً عن خلق فرص عمل جديدة لتقليل حجم البطالة، الأمر الذي دفع ممارسي نشاط المحاصيل الحقلية الى مبيع منتجاتهم من هذه المحاصيل الى الحكومة وتسويقها من الحقول الزراعية مباشرة الى صوامع (Silos) الحكومة، وبدون الحاجة الى تعبئتها وتخزينها.

في ضوء ما تقدم، نلاحظ وجود تغيير في ممارسة نشاط المحاصيل الحقلية في العراق عما هو عليه سابقاً وما هو عليه حالياً في الدول الأخرى، إذ أصبحت عملية التخزين لا تشكل جزءاً من هذا النشاط في العراق، مما حدا بالباحث الى التصدي الى هذا التغيير، وتصميم إطار محاسبي جديد لنشاط المحاصيل الحقلية يأخذ بعين الإهتمام ذلك التغيير، ويكون متسق مع العمليات الفعلية المكونة له، ويوفر المعلومات المفيدة التي تتسق مع احتياجات متخذي القرارات الاقتصادية.

1- منهجية البحث

1-1- مشكلة البحث:

الإطار المحاسبي (المعالجة المحاسبية) الحالي لنشاط المحاصيل الحقلية في العراق غير متسق (consistent) مع العمليات الفعلية التي يتكون منها هذا النشاط من جراء انتقال عملية التخزين من البائع (المنشأة الزراعية) الى المشتري (الحكومة أو المنشأة التجارية)، مما يجعل المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي غير متسقة مع الحاجة الفعلية لأصحاب المصلحة لاسيما متخذي القرارات الاقتصادية، ومن ثم يؤدي الى تخفيض جودتها ومنفعتها في ترشيد القرارات الاقتصادية. ويمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤلات التالية:

1. هل النظام المحاسبي الحالي متسق مع العمليات الفعلية التي يتكون منها نشاط المحاصيل الحقلية؟
2. هل المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي الحالي متسقة مع المعلومات التي يحتاج اليها اصحاب المصلحة لاسيما متخذي القرارات الاقتصادية ؟

1-2- هدف البحث:

يهدف البحث الى تصميم إطار محاسبي جديد لنشاط المحاصيل الحقلية، وبيان المبررات الموجبة لتصميم أو إعداد الإطار الجديد.

1-3- فرضية البحث:

ينطلق البحث من فرضية مفادها ان عدم الأخذ بعين الإهتمام الاجراءات والعمليات الفعلية لأي نشاط اقتصادي عند تصميم أو تطبيق النظام المحاسبي لأي وحدة إبلاغ مالي، يجعل المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي غير مُنسقة مع الحاجة الفعلية لمتخذي القرارات الاقتصادية، ومن ثم يؤدي الى تخفيض جودتها ومنفعتاتها في ترشيد القرارات الاقتصادية .

1-4- أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من أهمية المحاصيل الحقلية الناجمة عن ما يلي:

1. توفر للإنسانية احتياجات ضرورية لاستمرار الحياة، حيث تعد المصدر الرئيس لغذاء الانسان وكسائه ولغذاء الحيوان
2. تساهم في أنشطة اقتصادية مختلفة ، حيث تعد مادة أولية للعديد من الصناعات التحويلية، وهذا يعني ممارسة هذا النشاط على نطاق كبير جداً .

مما يقتضي الاهتمام بالمحاصيل الحقلية وبذل العناية المهنية اللازمة في تصميم أو إعداد إطار محاسبي ينطوي على المعالجة المحاسبية الكفيلة بقياس نتيجة نشاطها ومركزها المالي بصورة عادلة، وتوفير المعلومات المتسقة مع المعلومات التي يحتاجها اصحاب المصلحة لاسيما متخذي القرارات الاقتصادية لترشيد هذه القرارات.

1-5- منهج البحث:

اعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي، حيث تم تحليل نشاط المحاصيل الحقلية في العراق لتحديد العمليات الفعلية المكونة له بهدف بيان تأثيرها على متغيرات البحث ، ومن ثم قام الباحث بصياغة أو إعداد الاطار المقترح الذي يعالج العمليات الفعلية الحالية لهذا النشاط أو لنشاط وحدة الإبلاغ المالي.

2- الإطار المحاسبي الحالي لنشاط المحاصيل الحقلية**2-1- تعريف المحاصيل الحقلية وخصائصها وتصنيفها:**

تعرف المحاصيل الحقلية (Field Crop) بأنها المحاصيل الزراعية التي تزرع في الأراضي الشاسعة (Wilson & Warburton, 2012: 14)، كما تعرف بأنها النباتات العشبية التي تزرع على نطاق واسع في الحقول المزروعة (www.collinsdictionary.com)، وقسم منها يحصد مرة واحدة مثل القمح والرز والذرة الصفراء والقسم الآخر يحصد عدة مرات مثل البرسيم والدخن والقطن.

وتتسم المحاصيل الحقلية بالخصائص التالية (ايمان، 2014: 14):

- 1- تزرع في مساحات شاسعة (كبيرة)، ولذا انتاجها كبير.
- 2- جافة نسبياً، ولذا قدرتها عالية على تحمل التخزين، وهذا يساعد على تخزينها وسهولة نقلها.

وتوجد عدة تصنيفات للمحاصيل الحقلية ، وقد تناول الباحث أحدها وهو تصنيفها بحسب مدة مكوثها في الأرض أو دورة الحياة (Life cycle) (ايمان، 2014: 12)، وذلك بسبب انعكاسه على الاطار المحاسبي (المعالجة المحاسبية) لنشاط المحاصيل الحقلية:

1- محاصيل حولية Annual Crops: وهي النباتات التي تكتمل دورة حياتها (نموها ونضجها) خلال موسم أو سنة زراعية واحدة مثل الحنطة والرز والذرة

2- محاصيل ثنائية الحول Biennial Crops: وهي النباتات التي تكتمل دورة حياتها في سنتين مثل البنجر السكري والبصل

3- محاصيل معمرة Perennial Crops: وهي المحاصيل التي يمكنها ان تعيش مدة ثلاث سنوات وأكثر، ويمكن جني محاصيلها مرة واحدة في السنة مثل قصب السكر أو لأكثر من مرة واحدة في السنة مثل البرسيم والجب.

ويصنف الباحث المحاصيل الحولية بحسب علاقتها بالسنة المالية (fiscal year) الى:

- 1- محاصيل حولية تكتمل دورة حياتها في سنة مالية واحدة مثل المحاصيل الصيفية (الرز، الماش، السمسم، فسقي الحقل، عباد الشمس، الذرة، القطن وغيرها) التي تزرع في نيسان وآيار وتحصد في تشرين الأول وتشترين الثاني من السنة المالية نفسها.
- 2- محاصيل حولية تكتمل دورة حياتها في سنتين ماليتين مثل المحاصيل الشتوية (الحنطة، الشعير، البرسيم، الباقلاء، العدس، الحمص وغيرها) التي تزرع في تشرين الأول وتشترين الثاني من سنة مالية معينة وتحصد في نيسان وآيار من السنة المالية التالية.

2-2- عرض الإطار المحاسبي الحالي لنشاط المحاصيل الحقلية:

لإظهار نتائج نشاط زراعة المحاصيل الحقلية، يقوم النظام المحاسبي بتسجيل العمليات والأحداث الأخرى الفعلية لذلك النشاط في السجلات المحاسبية بهدف قياس نتيجة نشاطه ومركزه المالي وتوفير المعلومات المفيدة التي يحتاجها اصحاب المصلحة ولا سيما متخذي القرارات الاقتصادية ، ولكي تكون المعلومات المحاسبية مفيدة فيجب ان تتسم هذه المعلومات بالملاءمة (Relevance) والعرض الصادق (Faithful representation). يقصد بالمعلومة الملائمة هي المعلومة التي لها القدرة على إحداث الفرق في القرار المتخذ، ويتحقق هذا عند وجود ارتباط منطقي بين المعلومة وبين القرار المراد إتخاذه، ويقصد بالعرض الصادق هو وجود توافق بين الأرقام (القياس) والمسميات (الأوصاف) مع جوهر أو مضمون الظاهرة الاقتصادية التي يراد عرضها في القوائم المالية (18 - 17 : Deloitte, 2019)، ويتحقق ذلك عندما تكون المعالجة المحاسبية متطابقة مع جوهر وحقيقة النشاط الذي تهدف قياسه والافصاح عن نتيجة نشاطه ومركزه المالي، ولأن خصائص المحاصيل الحقلية هي شبه جافة ونتاجها كبير، لذا يتم تخزينها ومن ثم بيعها، مما يعني ان هذا النشاط يتكون من ثلاث عمليات هي عملية الزراعة وعملية التخزين وعملية البيع، ولذا فان الاطار المحاسبي الحالي (المعالجة المحاسبية الحالية) يستلزم فتح ثلاثة حسابات في سجل الاستاذ العام، كل واحد منها يختص بالمعالجة المحاسبية لعملية من العمليات الثلاث التي يتكون منها نشاط المحاصيل الحقلية، وبمعنى آخر ان لكل حساب من هذه الحسابات الثلاثة مهمة خاصة به تفيد المنشأة في اظهار نتيجة هذا النشاط، ويرتبط كل منهما بالحساب الذي يليه، ولذا يظهر لنا الحساب الأخير النتيجة النهائية لممارسة هذا النشاط .

وفيما يأتي عرض لهذه الحسابات والقيود المحاسبية المتعلقة بربط كل حساب مع الحساب الذي يليه (حلمي وآخرون، 2021 : 205 - 208) (العكيلي، 2021: 63 - 65) (الغبان والغبان، 2018: 61 - 64)(الحسني، 1988 : 239 - 245) (Bragg, S. M., 2019: 133 - 137):

1 - حساب المحاصيل:

يفتح هذا الحساب بهدف احتساب تكلفة المحاصيل المنتجة، إذ يُحْمَلُ الجانب المدين لهذا الحساب بالتكاليف المباشرة وغير المباشرة كافة المتعلقة بعملية زراعة المحاصيل الحقلية وحصادها بهدف احتساب تكاليف عملية الاستزراع، ويُحْمَلُ الجانب الدائن للحساب بالايروادات العرضية الناجمة عن بيع أو تخزين مخلفات عملية الاستزراع كالتبن، فضلاً عن اثبات قيمة رصيد زراعة قائمة أول المدة ورصيد زراعة قائمة آخر المدة بهدف احتساب تكلفة المحاصيل المنتجة والمحوّلة الى المخازن والتي يتم اثباتها بموجب القيد المحاسبي الآتي:

XX د / مخازن المحاصيل

XX د / المحاصيل

عن اثبات تكلفة المحاصيل المنتجة والداخلية الى المخازن

وفيما يأتي تصوير لحساب المحاصيل:

د / المحاصيل

المبلغ	البيان	المبلغ	البيان
xx	رصيد زراعة قائمة أول المدة	xx	د / الصندوق (قيمة المخلفات المباعة)
	المصاريف الزراعية المباشرة وغير المباشرة	xx	د / حسابات الماشية حسب نوعها أو
	كافة لغاية الانتهاء من عملية الجني أو الحصاد:		مخازن العلف (قيمة علف الماشية)
	تكلفة المواد (بذور، أسمدة، مبيدات)	xx	د / مخازن المحاصيل (تكلفة المحاصيل
xx	أجور العمل اليدوي		المنتجة والمحوالة الى المخازن)
xx	أجور العمل الآلي	xx	رصيد زراعة قائمة آخر المدة (تكلفة
xx	القيمة الايجارية للأرض (ان وجدت)		المحاصيل غير الناضجة في نهاية
xx	حصتها من مصروفات السقي		السنة المالية)
xx	مصروفات بعد الحصاد (تنظيف أو تنقية)		
xx	المصروفات الأخرى		
xx	المجموع		
xxx		xxx	المجموع

2- حساب مخازن المحاصيل:

يفتح هذا الحساب بهدف احتساب تكلفة المحاصيل الحقلية المباعة (Cost of crop sold)، إذ يُحْمَل الجانب المدين لهذا الحساب بتكلفة المحاصيل المنتجة والداخلية في المخازن بحسب القيد المذكور آنفاً، ومصاريف نقل المحاصيل من الحقل الى المخازن، وأية مصروفات أخرى تتعلق بعملية التخزين مثل مصروف صيانة المخزن والمواد الكيماوية المستعملة للمحافظة على المحاصيل المخزونة وحصة المخازن من مصروف الكهرباء وغيرها، وتكلفة المحاصيل التي تشتري بهدف المتاجرة بها، فضلاً عن اثبات قيمة رصيد أول المدة، وفي الجانب الدائن للحساب يتم اثبات رصيد آخر المدة للمحاصيل المخزونة، ويمثل الفرق بين مجموع جانبي الحساب تكلفة المحاصيل الحقلية المباعة التي يتم اثباتها بموجب القيد المحاسبي الآتي:

XX د / مبيعات المحاصيل (تكلفة المحاصيل المباعة)

XX د / مخازن المحاصيل

عن اثبات تكلفة المحاصيل المباعة

وفيما يأتي تصوير لحساب مخازن المحاصيل:

د / مخازن المحاصيل

المبلغ	البيان	المبلغ	البيان
xx	رصيد المحاصيل في أول المدة	xx	د / مبيعات المحاصيل (تكلفة المحاصيل المباعة)
xx	د / المحاصيل (تكلفة المحاصيل المنتجة)		رصيد المحاصيل في آخر المدة
xx	د / أجور نقل من الحقل الزراعي الى المخازن	xx	
xx	د / النقدية أو الدائون (مشتريات محاصيل من		
	خارج المنشأة لغرض المتاجرة)		
xx	د / المصروفات الأخرى		
	المجموع		
xx		xx	المجموع
xxx		xxx	

3 - حساب مبيعات المحاصيل:

يفتح هذا الحساب بهدف احتساب مجمل الربح أو الخسارة التي يحققها نشاط زراعة المحاصيل الحقلية، إذ يُحْمَل الجانب المدين لهذا الحساب بتكلفة المحاصيل المباعة التي تم اثباتها بموجب القيد المحاسبي الآنف الذكر والمصروفات التسويقية اللازمة لبيعها ، بينما يُحْمَل الجانب الدائن لهذا الحساب بمبلغ المبيعات المتحقق من جراء عملية مبيع المحاصيل ، ويمثل رصيد الحساب مجمل الربح أو الخسارة التي يحققها نشاط زراعة المحاصيل الحقلية .

يعد حساب مبيعات المحاصيل من الحسابات المؤقتة التي يتم غلقها في نهاية السنة المالية في حساب الأرباح أو الخسائر (ملخص الدخل) للمنشأة الزراعية ، بهدف تصفير رصيده أو غلقه تمهيداً لاستعماله في قياس نتيجة نشاط المحاصيل الحقلية للسنة المالية القادمة بموجب القيد المحاسبي الآتي (على افتراض تحقيق مجمل ربح) (Harrison et al., 2018: 156)

XX د / مبيعات المحاصيل

XX د / أ. خ أو ملخص الدخل

عن اثبات مجمل ربح نشاط المحاصيل الحقلية

وفيما يأتي تصوير لحساب مبيعات المحاصيل ولحساب الأرباح أو الخسائر (ملخص الدخل) المنشأة الزراعية:

د / مبيعات المحاصيل

المبلغ	البيان	المبلغ	البيان
XX	د / مخازن المحاصيل (تكلفة المبيعات)	XX	د / النقدية أو المدينون (مبلغ المبيعات)
XX	د / مصروفات تسويقية	XX	د / أ.خ أو ملخص الدخل (مجمّل ربح)
XX	د / أ.خ أو ملخص الدخل (مجمّل ربح)	XX	د / أ.خ أو ملخص الدخل (مجمّل خسارة)
XXX	المجموع	XXX	المجموع

د / أ. خ (ملخص الدخل) جزئي للمنشأة الزراعية

XXX د / مبيعات المحاصيل (مجمّل خسارة) نشاط المحاصيل الحقلية	XXX د / مبيعات المحاصيل (مجمّل ربح) نشاط المحاصيل الحقلية
---	---

أما الحسابات الدائمية فهي الحسابات التي تبقى مفتوحة ، ويتم تدوير أرصدها من سنة لأخرى تمهيداً لتسجيل العمليات المتعلقة بها التي قد تحدث خلال كل سنة من السنوات المالية الخاضعة للقياس والافصاح المحاسبي ، بهدف قياس المركز المالي للمنشأة في نهاية كل سنة من هذه السنوات بصورة عادلة (Kieso et al., 2020: 210)، وكما يأتي:

ميزانية جزئية للمنشأة الزراعية

الموجودات المتداولة:	
XXX زراعة قائمة محاصيل حقلية في آخر المدة	
XXX رصيد المحاصيل الحقلية في آخر المدة	

3- الإطار المحاسبي المقترح لنشاط المحاصيل الحقلية

3-1- المبررات الموجبة للإطار المحاسبي الجديد:

في حالة حدوث تغيير أو تعديل في العمليات التي يتكون منها النشاط ، يستلزم ذلك تعديل الإطار المحاسبي بحيث تكون المعالجة المحاسبية الجديدة مُتسقة مع التغيير أو التعديل الحاصل في ممارسة النشاط ، لكي يعكس الإطار المحاسبي الجديد جوهر أو حقيقة النشاط الاقتصادي، ويوفر المعلومات المفيدة التي يحتاجها متخذي القرارات الاقتصادية.

ونظراً لحدوث تعديل في ممارسة نشاط المحاصيل الحقلية في العراق للأسباب الآتية:

1- شراء الحكومة العراقية محاصيل الحنطة والرز والشعير والذرة خلال موسم حصادها بأسعار مغرية تزيد على الاسعار العالمية السائدة بهدف توفير الغذاء للشعب العراقي وللمربي الثروة الحيوانية، وتنمية الاقتصاد الوطني من خلال توفير العملة الأجنبية من جراء الاكتفاء الذاتي أو تخفيض استيراد هذه المحاصيل من خارج العراق ، وتوفير فرص عمل لأبناء الشعب العراقي للحد من البطالة.

2- ضعف الامكانية المادية لبعض المزارعين ، يدفعهم الى مبيع المحاصيل المنتجة فوراً بعد حصادها (جنيتها) لتجنب تحمل فوائد اضافية عن القروض المستلمة أو لعدم امتلاكهم المخازن التي تمكنهم من تخزين المحاصيل المنتجة بشكل صحيح.

ولذا يتم تسويقها مباشرة من الحقول الزراعية الى الصوامع (Silos) الحكومية أو المخازن (Stores) الأهلية.

في ضوء ما تقدم، يرى الباحث انتقال عملية التخزين من البائع (المنشأة الزراعية) الى المشتري (الحكومة أو المنشأة التجارية)، أو بمعنى آخر إقتصار نشاط المحاصيل الحقلية على عملية الزراعة وعملية البيع، فهذا يعني عدم حاجة أصحاب المصلحة للمعلومات المتعلقة بعملية التخزين، وعليه فان الإطار المحاسبي المقترح لا يشتمل على معالجة محاسبية لعملية التخزين وإنما تقتصر معالجته المحاسبية على عملية الزراعة وعملية البيع، مع الأخذ بعين الاعتبار إمكانية تطبيق الإطار المقترح خارج العراق في أية منشأة تمارس نشاط المحاصيل الحقلية بطريقة مماثلة لممارسته في العراق.

3-2- عرض الإطار المحاسبي المقترح:

فيما يأتي عرض للإطار المحاسبي المقترح لنشاط المحاصيل الحقلية:

د / المحاصيل

المبلغ	البيان	المبلغ	البيان
××	رصيد زراعة قائمة أول المدة	××	د / النقدية (قيمة المخلفات المباعة)
××	المصاريف الزراعية المباشرة وغير المباشرة	××	د / حسابات الماشية حسب نوعها أو
××	كافة لغاية الانتهاء من عملية الجني أو الحصاد:	××	مخازن العلف (قيمة علف الماشية)
××	تكلفة المواد (بذور، أسمدة، مبيدات)	××	د / مبيعات المحاصيل (تكلفة المحاصيل
××	أجور العمل اليدوي	××	المنتجة والمبيعة)
××	أجور العمل الآلي	××	رصيد زراعة قائمة آخر المدة (تكلفة
××	القيمة الايجارية للأرض (ان وجدت)	××	المحاصيل غير الناضجة في نهاية
××	حصتها من مصروفات السقي	××	السنة المالية)
××	مصروفات بعد الحصاد (تنظيف أو تنقية)	××	
××	المصروفات الأخرى	××	
××	المجموع	××	
××		××	المجموع

XX د / المحاصيل

XX د / مبيعات المحاصيل

عن اثبات تكلفة المحاصيل المباعة

د / مبيعات المحاصيل

المبلغ	البيان	المبلغ	البيان
xx	د / المحاصيل (تكلفة المحاصيل المباعة)	xx	د / النقدية أو المدينون (إيراد المبيعات)
xx	د / مصروفات تسويقية	xx	د / أ.خ أو ملخص الدخل (مجموع)
xx	د / أ.خ أو ملخص الدخل (مجموع ربح)	xx	د / أ.خ أو ملخص الدخل (مجموع خسارة)
xxx		xxx	

وفي نهاية السنة المالية يتم غلق الحسابات المؤقتة بموجب القيد المحاسبي الآتي (على افتراض تحقيق ربح):

XX د / مبيعات المحاصيل

XX د / أ.خ أو ملخص الدخل

عن اثبات مجمل نتيجة نشاط المحاصيل الحقلية

د / أ.خ أو ملخص الدخل جزئي للمنشأة الزراعية

xxx د / مبيعات المحاصيل (مجموع ربح)	xxx د / مبيعات المحاصيل (مجموع خسارة)
نشاط المحاصيل الحقلية	نشاط المحاصيل الحقلية

أما الحسابات الدائمية فيتم الإفصاح عن أرصدها النهائية في ميزانية المنشأة الزراعية، وكما يأتي:

ميزانية جزئية للمنشأة الزراعية

الموجودات المتداولة:
xxx زراعة قائمة محاصيل حقلية آخر المدة

3-3- المعلومات التي يوفرها الإطار المقترح لأصحاب المصلحة :

يحتاج أصحاب المصلحة ولاسيما المستثمرين (المالكين والمقرضين) الى معرفة أهم معلومة والمتمثلة بالربح أو الخسارة السنوية المتحققة من جراء ممارسة أو الاستثمار في النشاط)، فضلاً عن معرفتهم بمجموع المبالغ المنفقة أو المستثمرة سنوياً أو رأس المال العامل الكافي لممارسة النشاط .

بناءً على البنود التي تم التقرير عنها (reporting) أعلاه في حساب الأرباح أو الخسائر الجزئي والميزانية الجزئية ، يوفر الإطار المقترح معلومات عن تكلفة المحاصيل المنتجة والمبيعة وتكلفة تسويق المحاصيل وإيراد مبيعات المحاصيل والربح أو الخسارة المتحققة من جراء ممارسة النشاط (أي نتيجة الاستثمار السنوي في هذا النشاط) ، وقيمة المحاصيل غير الناضجة وغير المباعة في نهاية السنة المالية (أي مجموع الاموال المستثمرة والكامنة في الارض الزراعية أو غير المستردة في نهاية السنة المالية). كما ان مجموع تكلفة المحاصيل المباعة وتكاليف تسويقها والمبلغ غير المسترد الكامن في المحاصيل الحقلية القائمة في

الارض الزراعية في نهاية السنة المالية يساوي مبلغ الاستثمار السنوي الكلي أو رأس المال العامل في نشاط المحاصيل الحقلية (أي يوفر معلومات عن مبلغ الاستثمار السنوي الكلي أو رأس المال العامل الكافي لممارسة هذا النشاط).

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1- الاستنتاجات:

فيما يأتي الاستنتاجات التي توصل إليها البحث:

- 1- لا تعد عملية التخزين جزءاً من نشاط المحاصيل الحقلية في العراق ، لأن الغالبية العظمى من المنشآت التي تمارس هذا النشاط في العراق يسوقون أو يبيعون محاصيلهم بعد حصادها مباشرة من الحقول الزراعية.
- 2- يوفر الاطار المقترح المعلومات التي يحتاجها اصحاب المصلحة ولاسيما المستثمرين عن نشاط المحاصيل الحقلية المستثمر أو المراد الاستثمار فيه.
- 3- لا يقتصر تطبيق الإطار المحاسبي المقترح في المنشآت الزراعية العراقية التي تمارس نشاط المحاصيل الحقلية، وانما يمكن تعميم تطبيقه في المنشآت الزراعية كافة في أية دولة من دول العالم إذا كانت ممارستهم لهذا النشاط مشابهة أو متماثلة لما هو عليه في العراق.

4-2- التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل إليها، يقدم الباحث المقترحات الآتية:

- 1- تطبيق الإطار المحاسبي المقترح من قبل المنشآت التي تتبع محاصيلها الحقلية بعد حصادها مباشرة من الحقول الزراعية أو بعبارة أخرى المنشآت التي يقتصر ممارستها لنشاط المحاصيل الحقلية على عملية الزراعة وعملية البيع، لأنه يوفر المعلومات المتسقة مع حاجة اصحاب المصلحة لاسيما متخذي القرارات الاقتصادية للمعلومات المتعلقة بهذا النشاط .

المصادر

- 1- حلمي، ايمان عباس ، رزق ، هاني رجب ، محمد ، شيماء سعيد ويعقوب، عمر السيد (2021)، الأصول العلمية والعملية للمحاسبة في المنشآت الزراعية ، الطبعة الاولى ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة، مصر .
- 2- الحسني، صادق (1988)، دراسات معاصرة في المحاسبة الزراعية ، مطبعة دبي ، الامارات العربية المتحدة .
- 3- العكيلي، عباس فاضل عبد الأمير (2021)، نظم محاسبية متخصصة، الطبعة الرابعة، مكتب الجزيرة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- 4- الغبان، ثائر صبري والغبان، فائزة محمود (2018) ، النظم المحاسبية المتخصصة، الطبعة الثانية، بغداد، العراق.
- 5- مسعود، ايمان (2014)، أساسيات المحاصيل الحقلية ونتاجها ، كلية الهندسة الزراعية، جامعة حماة، الجمهورية العربية السورية .

- 1- Bragg, Steven M. (2019), Agriculture Accounting: A Practitioner's Guide, Second Edition, Accounting Tools Inc., USA.
- 2- Deloitte (2019), IFRS in your pocket, USA.
- 3- Harrison Jr, W.T., Horngren, C.T., Thomas, C.W., Tietz, W.M., Suwardy, T. (2018), Financial Accounting – IFRS, 11th Ed., Global Edition, Pearson Education Limited, London, United Kingdom.
- 4- Kieso, D. E., Weygnadt, J. J. & Warfield, T. D. (2020), Intermediate Accounting, IFRS Edition, 4th Ed., John Wiley & Sons Inc., New Jersey, USA.
- 5- Wilson, A. D. & Warburton, C. W. (2012), FIELD CROPS, Webb Publishing Co., Minnesota, USA.
- 6- <https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english>
- 7- <https://www.merriam-webster.com/dictionary>